الذكاء الاجتماعي وفقا لنظرية (جاردنـــــر) وعلاقته بالتوافـــق النفسي والاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال بمدنية جنزور

أ. إيناس مفتاح ترفاس. كلية التربية / جنزور ـ جامعة طرابلس

مقدمـــــــــــة :

للذكـــاء الاجتماعي أهمية كبرى في حياة الفرد ويتوقف نجاحه مع محيطه الاجتماعي وربط جميع البحوث النظرية بين الذكاء الاجتماعي والجوانب المهمة في الشخصية الإنسانية لارتباطه بالتعامل مع الآخرين. وبتكوين علاقات اجتماعية ناجحة ويرجع الفضل في نظرية الذكاء الاجتماعي لجاردنر الذي جعل لهذا الذكاء نظرة مستقلة على الذكاء العام، ويري جاردنر أنه يمثّل مفهوما واسعا نسبياً يشمل العديد من المهارات الشخصية والقدرات منها: القدرة علي استمالة مشاعر الآخـــرين

وتعـــدّ مهنة التعليـــم من المهن التي تتم في بيئة اجتماعية تتطلب قدرا كبير لفهم الآخرين والتعامل مع من حولهم بكل مرونة وسهوله ومسؤولية، وإن امتلاك المعلم للمهارات الاجتماعيـــة في الغرفة الصفية تؤدّي إلى التقليل من المشكلات السلوكية ، وخاصة عند معلمات رياض الأطفال اللاتي تقع علي عاتقهن توفير مناخ مناسب للقيام بمسؤولياتهن بالشـــكل المطلوب وخاصة أن العمل برياض الأطفال يشمل مجالات واسعة من العمليات والإنجازات داخل رياض الأطفال وخارجها ، والتي تتمثل ألواناً من الأنشطة المختلفة ، وتمتد في سلسة من الأعمال التي تربط الروضة بالمجتمع الخارجي والبيئة المحيطة ، ولا يستقيم التعليم في رياض الأطفال إلا عن طريق إعداد معلمات الروضة أو المربيات إعداداً ملائماً في جميع جوانب الشخصية منها : الانصات والمحادثة والتواصل اللفظي والمواقفي .

وتوصلت دراســـــة عبد الفتاح (2001) الكشف عن الذكاء الاجتماعي لمعلمة رياض الأطفال وعلاقته بكل من كفاءة أدائها وبعض مهارات الذكاء الاجتماعي للطفل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة الأداء لديها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتحديد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي.

مشـــــــــكلة الدراســـــــة :

يبـــرز الذكاء الاجتماعي في ظل نظرية الذكاءات المتعددة بوصفه أحد أشكال

هذه الذكاءات التي تســـــهم في تحقيق النجاح في الحياة المختلفة وأن الذكاء الاجتماعي يجعل من الأفـــــراد ينجحون بسهولة أكبر، وينجـــرون في مناصبهم وفي تعاملهم مع الآخرين بفاعلية أكبر وتحقـــق توافقهم مع بيئتهم الاجتماعية مما يجعل حياتهم أكثر سعادة وإنجاز. انتقد جاردنر الاتجاه التقليدي في دراســـة الذكاء وقياسه وأوجز نقده للاختبارات التي أفـــرزها الاتجاه التقليدي لقياس الذكاء في أنها لم تشمل كل جوانب الذكاء واقتصرت على القدرات الأكاديمية. كما تقيس الذكاء في نطاق أحادي ضيق. وسع جاردنر في نظريته لمفهوم الذكاء ليشمل عدداً كبيراً من الذكاءات بدلاً من حصره في ذكاء واحد. ليكون أكثر مرونـــة وقابلية للنمو نتيجة تراكم المعرفة. وأكثر تحرراً من القيود التي يفرضها الاتجاه التقليدي وبخاصة أنه قدم عددا من الاختبارات التي تقيس كل ذكاء ليستحق أن يكون ذكاء. لذا لقيت نظريته اهتماماً كبيراً من قبل العاملين في مجال التربية والتعليم فهي تساعد على تنمية قدرات الفرد وميوله بتوفير فرص التعليم المناسبة وتساعد في تنمية قدراتهم العلمية والعملية ، وبخاصة الاجتماعية منها كما يسهم في تنمية شخصياتهم.

ونظرية جاردنر تعطي تفســـــيراً شاملاً لقدرات الفـــرد ومواهبه ، وأن كل نوع منها يتعامل مع خبرات خاصة، ويرى جاردنر في نظريته أن الذكاء الاجتماعي مستقلاً عن غيره من أنواع الذكاءات الأخـــــرى.

فروض الدراســـــــة:

1- لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور وفقاً لمتغير العمر.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور وفقاً لمتغير العمر

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور وفقاً لمتغير التخصص.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور وفقاً لمتغير التخصص.

أهداف الدراســــــة:

1- التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بجنزور.

2- التعرف على الفـــــروق في الذكاء الاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور وفقاً لمتغيري الجنس والعمر.

3- التعرف على الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بجنزور وفقاً لمتغيري الجنس والعمر.

أهميـــــــــة الدراسة:

يمكن أن تسهم الدراسة من الناحية النظرية في الآتي:

1- تأتي أهمية البحث من أهمية الذكاء الاجتماعي الذي يساعد في بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين.

2- تأتي أهمية هذه الدراسة في تزويد المكتبة السيكولوجية العربية بشكل عام والليبية بشكل خاص في مجال الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي.

3- تسلط الدراسة الضوء على أهمية الذكاء الاجتماعي لما له علاقة وثيقة بنجاح المعلمة في حياتها الاجتماعية.

كما تسهم الدراسة من الناحية التطبيقية في الآتـــــي:

1- تبصير القائمين على أمـــــور الطّــلاب من العلماء والمربين والقادة ، بتبني البرامج والأساليب الملائمة لهم.

2- تفيد واضعي المناهج في تلبية رغبات الدارسين في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع معلمات رياض الأطفال وإشباع حاجاتهن ورغباتهن.

3- تأتي أهمية هـــــذه الدراســـة في إعداد مقاييس علمية موضوعية مقننة على البيئة الليبية وتتمتع بقدر عالٍ من الصدق والثبات والتمييز وفي مجالات ذات أهمية لمعلمات رياض الأطفال ، مثل الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي.

4- تفيد الدراسة الطريق أمام الباحثة لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع من خلال ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج ومقترحات.

أهمية استخدام نظرية جاردنر في التعليم:

- إمكانية التعرف على القدرات العقلية بشكل أوسع.
- تقديم أنماط جديدة للتعليم تقوم على إشباع احتياجات التلاميذ ورعاية الموهوبين والمبتكرين حتى يصبح التلاميذ أكثر كفاءة ونشاطاً وفاعلية في العملية التعليمية.

- تزايد أدوار ومشـــــاركة الآباء والمجتمع في العملية التعليمية ، وهذا يحدث من خلال الأنشـــطة التي يتعامل من خلالها التلاميذ مع أفـــراد المجتمع المحلي خلال العملية التعليمية ويعتبر الذكاء من الجوانب المهمة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخـــرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً.

فالمعلمة الذكية اجتماعياً هي التي تستطيع أن تكوّن علاقات اجتماعية طيبة تتميز بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي ، فضلاً عن أن لديها نسيج اجتماعي متميز مع أفراد مجتمعها ، الأمر الذي يساعدها على تحقيق أعلى درجات التوافق الاجتماعي، وأن الشخصية تتكامل فيها القوى الجسمية والعقلية والوجدانية ككائن اجتماعي وبدون هذه الصفة لا يستطيع النمو كإنسان، وتشـــير دراسة المخلافي (2010م) إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية ووجود فروق بين درجات الأفراد وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأشارت دراسة الدميري (2008م) إلى معرفة أنماط العلاقة بين أداء المعلمين على اختيار الشخصية وذكائهم الاجتماعي وجودة أدائهم. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي وجودة أدائهم ومهارات التفاعل الصفي لديهم.(1)

ويـرى (ماير) و(سالـــوفي) أن الذكاء الاجتماعي يتضمن التوافـــق مع المواقف الاجتماعية واستخدام المعلومات الاجتماعية المتاحة للتصرف الإيجابي في المواقف.(2)، وتعرفت دراسة العربي والخزرجي (2010م) على مستوى الذكاء الاجتماعي قبل الخدمة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لمعلمات قبل الخدمة في معهد إعداد المعلمات وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً.(3)، وكشفت فاطمة الدمياطي (1991م) عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس لدى طلبة دور المعلمين بوجود علاقة بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس وبعدم وجود فروق دالة بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي.(4) ، وتحاول معلمة رياض الأطفال في كثير من الحالات أثناء تفاعلها مع البيئة المحيطة بها أن تحصل على إرضاء وإشباع لدوافعها حتى يستعيد حالة الاتزان ويمهّـد السبيل أمام تحقيـــق التوافق النفسي والاجتماعي الذي يعني تلك الحالة التي يعيش فيها الفرد في سلام مع نفسه والآخرين ويكون علاقة مثمرة من خلال التلاؤم مع المتغيرات والظروف التي يعيش وسطها وتحقيق التوافق. أي كلما شعرت بالرضا اقترب من درجات الصحة النفسية، وإذا اصطدمت رغبات معلمة

رياض الأطفال مع نفسها والمجتمع فإن ذلك سوف يؤدي إلى خلق عقبات في سبيل إرضاء دوافعها نتيجة لما يلازمه من نفسية أو اجتماعية وكل ذلك يؤثر في الشعور بعدم التوافق.

وعليه فإن المعلمات اللاتي يتمتعن بدرجة كافية من التوافق هن أكثر إنجازا من أولئك اللاتي تقل درجة توافقهن الشخصي والاجتماعي.

وترى الباحثة أن المعلمات اللاتي يتعرضن لمواقف إحباطيه تؤثر على صحتهن النفسية بشكل عام وتوافقهن النفسي والاجتماعي بشكل خاص ، ومن ثـــم فإن الدراسة الحالية تنصبّ على فحص العلاقة التي قد تجمع بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :

ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور ؟

المصطلحات والمفاهيم:

الذكـــاء الاجتماعـــي : قـــدرة عقلية لدى الفرد تتعلق بعلاقته بالآخرين وتظهر في فهمه للمشاعر والإحساسات الداخلية أو الوجدانية والعقلية لهم، وحسن تعامله معهم والتأثير فيهم والتأثر بهم وبناء علاقات ناجحة معهم وحسن التصرف في المواقف والمشكلات الاجتماعية. (5) ، **و**الذكاء الاجتماعي يشير إلى قدرة الفرد على إدراك الأشخاص وفهم مشاعرهم وإدراك العلاقات بينهم. (6)

التعريف الإجرائـــي: الدرجة التي يتحصل عليها معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور على مقياس الذكاء الاجتماعي المعد خصيصاً لهذه الدراسة.

التوافق النفسي الاجتماعـــي: مقـــدرة الفرد على التلاؤم والانسجام بينه وبين ذاته ومجتمعه في آن واحد مع مقدرته على إشباع حاجاته وميوله إزاء مطالب بيئته ومجتمعه.(7) ، **وهو** عملية ديناميكية مستمرة تظهر في مدى رضا الفرد عن نفسه وإقامته علاقات اجتماعية متوازنة والتزامه بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي بحيث منها تغير أو تعديل في سلوك الفرد وأهدافه أو البيئة المحيطة بقصد إشباع حاجاته بما يحقق الشعور بالسعادة (8)

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي: الدرجة التي يتحصل عليها معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المعد خصيصاً لهذه الدراسة.

معلمة رياض الأطفال: هي عصب العملية التعليمية التربوية في الروضة . فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة ، حيث نجاح المعلمة (المربية) في مهمتها في هده المرحلة الهامة يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها، ومن هنا كان الاهتمام بإعداد وتأهيل مربيات رياض الأطفال .

أداة الدراسة:

تتكون أداة الدراسة من استبيانتين :

ـ التوافق النفسي والاجتماعي . تعديل على البيئة الليبية ـ مريم أبو دلال.

ـ الذكاء الاجتماعي. إعداد الباحثة .

وتتحدد الدراسة الحالية بالخصائص السيكومترية لأداة الدراسة التي تقوم الباحثة بإعدادها والمتمثلة بإجراءات صدقها وثباتها لتحقيق أغراض الدراسة.

المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة من أجل تحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر أسلوباً من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (9)

عينة الدراسة:

تقتصر الدراسة على معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور.

الدراســـــات السابقة

أولاً ـ دراسات تتعلق بمتغير الذكاء الاجتماعي

1- دراســـــــــــة : مُختار الكيال (2003) بعنـــوان "البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذّكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي" ، وهي دراسة عاملية توكيدية وتهدف الدراسة إلى التحقق من ثلاثة أهداف تتمثل في معرفة تمايز أنواع الذكاء الثلاثة (الموضوعي، الاجتماعي، الشخصي)، وكذلك اختلاف البيئة النفسية بين أنواع الذكاء باختلاف كل من الجنس والتخصص، وأيضاً التحقق من العلاقة بين كل نوع من أنواع الذكاء الثلاثة بمستويات تجهيز المعلومات، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (545) ما بين طالب وطالبة من الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والأدبية واستخدام الباحث مقياس مهام مستويات تجهيز المعلومات واختبار القدرات العقلية الأولية ومقياس الذكاء الاجتماعي ومجموعة من المهام لقياس التوقع المباشر للأداء على هيئة اختبارات كمحك الذكاء الشخصي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود عاملين متمايزين للذكاء الشخصي الأول خاص بالذكاء الموضوعي والثاني خاص بالذكاء الشخصي الاجتماعي ولم يظهر عامل عام للذكاء ، واختلاف البيئة النفسية للأنواع الثلاثة من الذكاء جزئياً لدى الذكور عنه لدى الإناث ولا تختلف باختلاف التخصص الدراسي، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الذكاء الاجتماعي والمستوى المتوسط لتجهيز المعلومات وسالبة مع الذكاء الشخصي الاجتماعي لدى التخصصات الأدبية ، وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين مستوى التجهيز العميق وكل من الذكاء الشخصي الموضوعي والذكاء الشخصي الاجتماعي.

2ـ دراســـــــــــة : هيام صابر شاهين (2012) بعنوان "إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية"، هدفت الدراسة لمعرفة مدى إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة. اختلاف الحكمة وكذلك متغيري الجنس (ذكور وإناث) والعمر وكذلك بحث الفروق في الحكمة بين معلمي مدارس التربيـــة الفكرية ومعلمي المدارس العادية وللتحقق من ذلك طبقت مقاييس الحكمة، الذكاء الاجتماعي أحداث الحياة الضاغطة من إعداد الباحثة على عينة قوامها 160 نصفها من معلمي مدارس التربية الخاصة ، والنصف الآخـــر من معلمي مدارس المدارس العادية ، وأسفرت النتـــائج عن وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي وأحـــداث الحياة الضاغطة من ناحية والحكمة من ناحية أخرى، فضلاً عن قدرة كل منهما على التنبؤ بها وأن الحكمة لا تختلف باختلاف كل من النوع والفئة العمرية.

3- دراســـــــــــة : نيران يوسف جبر (2013) بعنوان : قابلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات"، هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات ولتحقيق هذا الهدف تم بناء اختبار الذكاء الاجتماعي وكذلك بناء البرنامج التدريبي. وتم اختيار عينة من طالبات معاهد إعداد المعلمات وعدد أفرادها (60) طالبة تم توزيعهن عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم تطبيق البرنامج التدريبي المستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية على المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وذلك على مقاييس (الذكاء الاجتماعي) وقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الاختيار البعدي اللاتن تعرضن للبرنامج التدريبي وكما أظهرت

النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة والاختبار البعدي لنفس المجموعة أي الضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي، وكشفت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ومتوسط أداء أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وذلك على مقياس الذكاء الاجتماعي وقد كانت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية للاختبار البعدي اللواتي تعرض للبرنامج التدريبي.

4- دراســــــــــــة : هالة بو مالية (2017) بعنوان "مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس – المؤهل – الخبرة)" ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائيـــة في ضوء المتغيرات الديمغرافية (الجنس، المؤهل، الخبرة) كما سعت إلى الكشف عن الفـــروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيرات كل من الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس، بالإضافة إلى الكشف عن مستوى استجابة المعلم للتلاميذ حيث تكونت عينة الدراسة 30 ما بين معلم ومعلمة وتم استخدام استبيان من إعداد الباحثة بالاعتماد على أبعاد الذكاء الاجتماعي لجورج واشنطن، وقد تمتع المقياس بصدق وثبات مقبولين، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء لدى معلمي المرحلة الابتدائية جاء متوسطا ضمن المستوى على أبعاد الذكاء الاجتماعي الأربعة ، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً للذكاء الاجتماعي تعـــزى لمتغير الجنس ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة.

5 ـ دراســــــــــــة : فريحة الجنزوري وآخـــرين(2019) بعنوان: الذكاء الاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات ، هدفت الدّراسة إلى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وأما عينة الدراسة فقد تم اختيارها باستخدام العينة العشوائية البسيطة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي وقع ضمن مستوى المتوسط ، وتوصلت إلى وجود علاقة سالبة

دراسات تتعلق بمتغير التوافق النفسي والاجتماعي:

1ـ دراســــــــــــة: الزبير أمير بلال دافع الله (2008) بعنوان: التوافق النفسي والاجتماعي لدي معلمي المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان وعلاقته بتوافق الطلاب الدراسين ووجهه نظر المعلمين، هدفت دراسة التوافق النفسي والاجتماعي لدى معلمي

المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان وعلاقته بتوافق الطلاب الدراسين ووجهه نظر المعلمين ومعرفة الفروق بين المعلمين في التوافق النفسي والاجتماعي وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي علي عينة (146) ما بين معلم ومعلمة وتم استخدام مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وتوصلت الدراسة الي نتائج منها: عدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي للمعلمين والمعلمات وفقا لمتغير الجنس. عدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي للمعلمين والمعلمات وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج /غير متزوج).

2 ـ **دراســـــــــــــة:** يحياوي (2009) بعنوان: معرفة مصادر الضغط لدى معلمي المرحلة الابتدائية، هدفت الدراسة لمعرفة مصادر الضغط لدى معلمي المرحلة الابتدائية وقد أجريت الدراسة علي عينة قوامها 100، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية .كما أظهرت التنائج أن السن لا تؤثر على الضغط النفسي بينما سنوات الخبرة تؤثر علي الضغط النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

3- دراســـــــــــة : علي محمّد الشـــــاعر (2014 م) بعنوان: التوافـــق النفسي لمعلم المرحلة الثانوية بمدينة سبها، هدفت الدراســـة إلى التعرف على مستوى التوافـــق النفسي لمعلم المرحلة الثانوية بمدينة سبها. والتعرف على الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغيرات الجنس ونوع العمل وسنوات الخبرة وتكونت عينة الدراسة من(109) ما بين معلم ومعلمة وقام الباحث بتوزيع استبيان التوافق النفسي واستخدام المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج أن مستوى التوافق منخفض لدى عينة الدراسة وتوجد فروق بين الذكور والإناث ككل وأبعاد الاتزان الانفعالي والشعور بالانتماء لصالح الإناث .

منهـــــــج وإجـــــــراءات الدراسة

تناول الإجراءات المنهجية ، من حيث منهج الدراسة الذي استخدم من قبل الباحثة وتحديد مجتمعه وعينته ، وأدواته من حيث ثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيقها والتأكد من صدقها وثباتها ، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ، وهى على النحو التالي :

ـ **منهج الدراسة :** .الوصفي التحليلي

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور والبالغ عددهن (150) معلمة خلال العام الدراسي 2018- 2019.

ـ **عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (30) معلمة تم اختيارهن عشوائيا .

وصف عينة الدراسة:

1 – العمر: في الجدول والشكل التالي بيان لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبه
أقل من 30 سنة	8	26.7%
أكثر من 30 سنة	22	73.3%
المجموع	30	100.0%

الشكل رقم (1) يبين توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب العمر

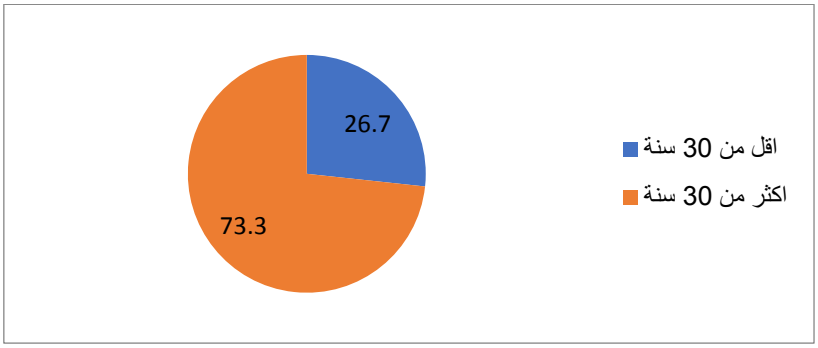

يتضح من الجدول السابق رقم (1) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت ممن تزيد أعمارهم على (أكثر من 30 سنة) وبنسبة تمثل (73.3 %) أما ممن يقل أعمارهم عن (أقل من 30 سنة) تمثل نسبتهم (26.7%) .

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام

1- مقياس الذكاء الاجتماعي

2- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

إن عملية اعتماد مقياس ما في البحث النفسي تتطلب البحث بين المقاييس المتوفرة ذات العلاقة بموضوع البحث واختيار الأسلوب الأنسب لها ، أو بناء مقياس جديد وفق شروط بناء المقاييس النفسية، وإن هذه المقاييس الجاهزة يتم إخضاعها لنفس الإجراءات المعتمدة في بناء المقاييس كعرضها على الخبراء والتحقق من توافر الخصائص السيكومتريه لها:

1 ـ مقياس الذكاء الاجتماعي : اعتمدت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي.

تصحيح المقياس: بلغ عدد فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (24) فقرة، ولكل فقرة خمسة بدائل وفقا لمقياس ليكارث وهي (كبيرة جدا – كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جدا) والجدول التالي يوضح طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على فقرات المقياس .

الجدول (2) يبين درجات بدائل الإجابات لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

الخيارات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

حساب الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي : أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (24) فقرة ، لذا فإن أعلى درجة محتمله للمستجيب هي (120) وأدنى درجة (24) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (72) درجة وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على تدني مستوى الذكاء الاجتماعي.

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية : تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال بجنزور من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة المحلية .

1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد من المحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الفقرات ومناسبتها وقد أخذت الباحثة نسبة (75%) فأكثر من اتفاق المحكمين على فقرات المقياس كمعيار لقبولها واستبعاد الفقرات الحاصلة على نسبة اتفاق أقل من (75 %) .

وبعد استرجاع استبانة الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاق بين الخبراء على إبقاء الفقرات كما هي ، وفي ضوء تلك الملاحظات تم اعتماد المقياس

ب ـ المقارنة الطرفية: تم استخدام صدق " المقارنة الطرفية " والذي يقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة الدراسة وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول التالي :

جدول (3) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لمقياس الذكاء الاجتماعي

الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 10		50% من القيم العليا ن= 10		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس الذكاء الاجتماعي	74.87	3.270	88.33	6.287	15.251-	دال احصائيا .000

ثانيا ـ الثبات : ثبات أداة الدراسة يعنى أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة ، حيث تم التحقق من ثبات المقياس وصلاحيته لإجراء الدراسة الحالية بطريقتين هما :

1 ـ **طريقة التجزئة النصفية:** استخدمت الباحثة في التحقق من الثبات طريقة التجزئة النصفية ، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات المقياس إلى نصفين ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين درجات هاذين النصفين وظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يبين قيمة معامل سبيرمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

مقياس الذكاء الاجتماعي	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
	24	.706	.846

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات المقياس بلغ (.846) مما يشير إلى أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

2- ألفا كرونباخ: لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة الفا كرونباخ) وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونه من (20) من معلمات رياض الأطفال بجنزور وقد تم استبعادها من العينة الفعلية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعن طريق استخراج معامل اختبار ألفا كرونباخ (α) والذي يعد من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة ، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة (البياتي ، محمود :2005 :49)

$$\alpha = \left(\frac{N}{N-1}\right)\left(1- \frac{\sum \alpha 2}{\alpha 2t}\right)$$

حيث : α = معامل الثبات N= عدد الأسئلة في الاستبانة

وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (0 , 1) فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفر فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلقا ما بين إجابات مفردات العينة ، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة ، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ (α) هي (0.6) وأفضل قيمة تتراوح بين (0.8:0.7) وكلما زادت قيمته عن (0.8) كان ذلك أفضل فوجد أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل مجموعة من العبارات ولجميع العبارات معاً كما هو مبين بالجدول التالي:

أداة الدراسة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مقياس الذكاء الاجتماعي	**24**	**.842**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لأداة الدراسة مرتفع ، حيث بلغ (842.) لإجمالي فقرات المقياس ، وهو قيمة أكبر من (7. 0) مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من صدق وتبات أداة الدراسة والتي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني

2 ـ مقياس التوافق النفسي الاجتماعي : اعتمدت الباحثة مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

تصحيح المقياس: بلغ عدد فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (68) فقرة ، ولكل فقرة خمسة بدائل وفقا لمقياس ليكارث وهي (تنطبق دائما – تنطبق غالبا – تنطبق أحيانا – تنطبق نادرًا – لا تنطبق أبدا) ، تأخذ الأرقام على التوالي بالنسبة و4 للفقرات الإيجابية (1.2.3.4.5) ، أما الفقرات السلبية تأخذ الأرقام التالية على التوالي (5.4.3.2.1) ، والجدول التالي يوضح طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على فقرات المقياس

حساب الدرجـــة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعـــي : أصبـح المقياس بصورته النهائية مكونا من (68) فقـــرة ، لذا فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب هـــي : (340) وأدنى درجة (68) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (204) درجة وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرًا على ارتفاع مســتوى التوافق النفسي الاجتماعي وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرًا على تدني مســتوى التوافق النفسي الاجتماعي.

صدق وتبات المقياس في الدراسة الحالية :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال بجنزور من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة المحلية .

1- صدق المحكمين : تم عـــرض المقياس على عدد من المحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية (9) ، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الفقرات ومناسبتها وقد أخذت الباحثة نسبة (75%) فأكثر من اتفاق المحكمين على فقرات المقياس كمعيار لقبولها واستبعاد الفقرات الحاصلة على نسبة اتفاق أقل من (75 %) ، وبعد استرجاع استبانة الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاق بين الخبراء على إبقاء الفقرات كما هي ، وفي ضوء تلك الملاحظات تم اعتماد المقياس.

ب ـ المقارنة الطرفيـــــة : تم استخدام صدق " المقارنة الطرفية " ، والذي يقصد بها حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفـــروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة الدراسة وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05) مما يدلل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول التالي :

جدول (6) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى

الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 10		50% من القيم العليا ن= 10		قيمة اختبار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	144.00	14.122	186.13	17.016	15.352-	دال احصائيا .001

ثانيا ـ الثبات : ثبات أداة الدراسة يعنى أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة ، حيث تم التحقق من ثبات المقياس وصلاحيته لإجراء الدراسة الحالية بطريقتين هما :

1-طريقة التجزئة النصفية: استخدمت الباحثة في التحقق من الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات المقياس إلى نصفين ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين درجات هاذين النصفين وظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (7)

يبين قيمة معامل سبيرمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الاجتماعي

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
	68	775	.867

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات المقياس بلغ (867.) مما يشير إلى أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

2- ألفا كرونباخ : لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) من معلمات رياض الأطفال بجنزور وقد تم استبعادها من العينة الفعلية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعن طريق استخراج معامل اختبار ألفا كرونباخ (α) والذي يعد من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة ، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة (البياتي ، محمود 2005: 49:)

$$\alpha = \left(\frac{N}{N-1}\right)\left(1 - \frac{\sum \alpha 2}{\alpha 2t}\right)$$

حيث : α = معامل الثبات N= عدد الاسئله في الاستبانة

وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (0 , 1) فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفر فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلقا بين إجابات مفردات العينة ، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة ، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ (α) هي (0.6) وأفضل قيمة تتراوح بين (0.8:0.7) وكلما زادت قيمته عن (0.8) كان ذلك أفضل فوجد أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل مجموعة من العبارات ولجميع العبارات معاً كما هو مبين بالجدول التالي

جدول (8) يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

أداة الدراسة	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	68	.813

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لأداة الدراسة مرتفع ، حيث بلغ (.813) لإجمالي فقرات المقياس ، وهـــو قيمة أكبر من (.7 0) مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة والتي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني .

المعالجة الإحصائية: من أجل معالجة البيانات تم استخدام برنامج الـــــرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، وذلك باحتساب الأواسط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ، ومستوى الدلالة المشاهدة للتحقق من دلالة الفروق الظاهرية.

تفســـــــير وتحليل النتائـــــج :

عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول ونصه : ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة ؟

لتحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، حيث إن أعلى درجة للمقياس هي: (5*24=340) وأقل درجة (24) ، والمتوسط الفرض يساوي (3*24 =72) ، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (ت) لمعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي

متغيرات الدراسة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الذكاء الاجتماعي	30	72	81.60	8.435	9.6	52.988	29	000.داله إحصائيا

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت (52.988) عند درجة حرية (29) بمستوى دلالة إحصائية (000.) وأن المتوسط الحسابي لمستوى الذكاء الاجتماعي يساوي (81.6) أكبر من المتوسط الفرضي وانحراف معياري(8.435) ، وبهذا يكون مستوى الذكاء الاجتماعي عاليا لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة هيام صابر شاهين (2012 م)، حيث أسفرت النتائج عن وجود مستوى عالٍ للذكاء الاجتماعي لعينة الدراسة وعن وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة من ناحية والحكمة من ناحية أخرى فضلا عن قدرة كل مهم في التنبؤ عنه .

وتعــزو الباحثة ذلك إلى أن معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة يحاولن إقامة علاقة متميزة من خلال التلاؤم مع المواقف الاجتماعية واستخدام مهارات التفاعل الصفي لديهن مع الأطفال.

عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني ونصه: ما مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة ؟

لتحديد مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث إن أعلى درجة للمقياس

هي (5*68=340) وأقل درجة (86) والمتوسط الفرض يساوي (3*68 =204) وجاءت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (ت) لمعرفة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي

متغيرات الدراسة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التوافق النفسي الاجتماعي	68	204	165.07	26.366	38.93	34.291	29	000.داله احصائيا

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت (34.291) عند درجة حرية (29) بمستوى دلالة إحصائية (000.) وأن المتوسط الحسابي لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي يساوي (165.07) أقل من المتوسط الفرضي وانحراف معياري(26.366) وبهذا يكون مستوى التوافق النفسي الاجتماعي منخفض لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إلية دراسة علي محمد الشاعر (2014) وأسفرت النتائج على أن مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة منخفض، وتوجد فروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي ككل ، وكذلك في الاتزان الانفعالي والشعور بالانتماء لصالح الإناث.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي منخفض لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة نتيجة الضغوط الحياتية واليومية التي تعاني منها معلمات رياض الأطفال

عرض نتائج التساؤل الثالث ونصه : هل توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة ؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لدراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول (11) يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي .

المتغير المستقل / المتغير التابع	الذكاء الاجتماعي	مستوى الدلالة
التوافق النفسي الاجتماعي	.191	.312

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة بمعامل ارتباط بلغ قيمته (191.) وهى دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى عدم وجود علاقة

بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي . وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة فاطمة عبد العزيز المنابري (2010) حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية . وتعزو الباحثة ذلك إلى العقبات التي قد تتعرض لها مدرسة رياض الأطفال.

عرض وتفسير نتائج التساؤل الرابع ونصـــــه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الاجتماعي طبقا لاختلاف متغير(العمر) استخدمت الباحثة اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق طبقا إلى اختلاف العمر وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (12) نتائج اختبار(t-test) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس الذكاء الاجتماعي باختلاف متغير العمر.

مقياس الذكاء الاجتماعي	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلاله	مستوى الدلالة
	أقل من 30 سنة	8	84.88	6.833	1.297	.205	غير داله
	أكثر من 30 سنة	22	80.41	8.781			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس عند أفراد عينة الدراسة الأقل من (30) سنة بلغ (84.88) والانحراف المعياري (6.833) وأكثر من (30) سنه بلغ (80.41) والانحراف المعياري (8.781) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.297) وهى غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر (أقل من 30 سنة - أكثر من 30 سنة) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أمير بلال دافع الله (2018) حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي للمعلمين والمعلمات وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية متزوج /غير متزوج

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمات يتعرضن لنفس الظروف الحياتية والاقتصادية والاجتماعية .

عرض وتفسير نتائج التساؤل الخامس ونصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي طبقا لاختلاف متغير(العمر) استخدمت الباحثة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق طبقا لاختلاف العمر وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (13) نتائج اختبار(t-test) لدلالة الفروق في اجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي باختلاف متغير العمر.

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	أقل من 30 سنة	8	173.63	19.957	1.075	.292	عير داله
	أكثر من 30 سنة	22	161.95	28.092			

يتضـــح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس عند أفراد عينة الدراسة الأقل من (30) سنة بلغ (173.63) ، والانحراف المعياري (19.957) وأكثر من (30) سنة بلغ (161.95) والانحراف المعياري (28.092) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.075) وهى غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مســـتوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمات رياض الاطفال عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر(أقل من 30 سنة .أكثر من 30 سنة) ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سمية يحاوي (2009) حيت أسفرت نتائج الدراسة أن العمر لا يؤثر على التوافق النفسي والاجتماعي.

التوصيات

- عقد ندوات ومؤتـمرات تربوية لتبين أهمية الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي للمعلمات وخاصة معلمات رياض الأطفال.

ـ ضرورة الاهتمام بالذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي للمعلمين والمعلمات لما له من تأثير على حياتهم الوظيفية.

ـ إعداد معلمات رياض الأطفال نفسيا واجتماعيا للتفاعــل مع البيئة الوظيفية وجعلهم أكثر تكيفا وتقبلاً .

الهوامـــــش:

1- آيات الدميري (2008) الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية وعلاقتها بكفاءة الأداء لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإسكندرية، مصر، ص55.

2- عمار الفريحات ،(217) ص : 207.

3- أحلام العربي، ضياء الخزرجي (2010)،الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، ص : 319.

4- فاطمة الدمياطي (1991) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكفاءة التدريس لدى طلبة دور المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عين شمس،،ص15.

5-الدسوقي وآخرون (2002) البناء العاملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات، اختيار نظرية جاردنر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 116،ص107.

6- مختار الكيال (2003) البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي "دراسة عاملية توكيدية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 27، الجزء الأول،ص39.

7- أحمد بدوي (1993)، الإسلام والتوافق النفسي للإنسان، مجلة هدى الإسلام، مجلد 20، العدد 2،ص 8.

8- رقية اليعقوبي (2004) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي الثانويات التخصصية في مدينة بني وليد، رسالة ماجستير،ص17.

9- جودت العطوي (2000) أساليب البحث العلمي، ط2، دار الثقافة للنشر ودار العلمية الدولية ، عمان، الأردن،ص173.